MAHALEEAT 1 7/8/12 11:44 PM Page 2

○ الأمير محمد بن فهد يستقبل مدير عام جسر الملك فهد.

أمير المنطقة الشرقية يستقبل العطيشان ويتسلم تقريرا عن حركة الجسر

توجيهات بالوصول بخدمات المسافرين إلى أعلى المستويات

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية في مكتب سموه بالإمارة أمس، مدير عام المؤسسة العامة لجسر الملك فهد الأستاذ بدر بن عبدالله العطيشان الذي قدم لسموه تقريراً عن جسر الملك فهد لعام ٢٠١١م.

وفي بداية اللقاء رحب سمو أمير المنطقة الشرقية بالعطيشان والضيوف، مشيدا بما يحظى به جسر الملك فهد وجميع منافذ المنطقة الشرقية الحدودية من اهتمام كبير من الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود من خلال توفير الخدمات المتكاملة والتوجيهات والمتابعة المستمرة لبذل المزيد من الجهود لتقديم أفضل الخدمات للمسافرين عبر تلك المنافذ، منوها بما يبذله القائمون من جهود في الجسر منذ تأسيسه، كما حث على بذل المزيد من الجهد لتقديم أرقى الخدمات وأفضلها للمسافرين عبر الجسر.

ومن جهته أعرب مدير عام المؤسسة بدر العطيشان عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية على توجيهاته التي تعتبر حافزا لتقديم المزيد من العطاء للوصول بالخدمات إلى أعلى المستويات وتحقيق الرضى لدى المسافرين ومرتادي جسر الملك فهد في جميع خدماته، كما أوضح أن عدد المركبات والشاحنات التي عبرت الجسر خلال عام ٢٠١١م بلغ (٩,٣٨٢,٧٠٦) من وإلى مملكة البحرين بمعدل يومي (١٧,٠٠٨) مركبة وبلغ عدد المسافرين (١٤,٣٤٥,٨٤٠) مسافراً بمعدل يومي بلغ (٣٩,٣٠٤) مسافراً. حضر اللقاء الأستاذ غنام الغنام مدير عام جمرك جسر الملك فهد بالجانب السعودي والعقيد مرعي القحطاني مدير جوازات جسر الملك فهد بالجانب السعودي والمهندس عبدالرحمن اليحيى المدير العام المساعد للتشغيل والصيانة والمهندس عماد المحيسن المدير العام المساعد للمشاريع والأستاذ محمد الجاسم المدير العام المساعد للدراسات والحاسب الآلي والأستاذ جمال الياقوت مدير إدارة العلاقات العامة بالجسر.

○ الشيخة نورة بنت خليفة آل خليفة خلال المؤتمر الصحفي.

برعاية الأميرة سحاب بنت عبدالله

إطلاق معرض العباءة الثالث في أغسطس المقبل

أعلنت رئيس مجلس إدارة شركة مدبوينت الشيخة نورة بنت خليفة آل خليفة، إقامة معرض العباءة بنسخته الثالثة برعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة سحاب بنت عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك في مؤتمر صحفي عقدته بمركز عيسى الثقافي الراعي للمؤتمر الصحفي.

وأشارت الشيخة نورة إلى أن المعرض يقام هذا العام برعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة سحاب بنت عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حيث إن هذه الرعاية الكريمة للمعرض تعتبر محل فخر واعتزاز للمعرض لكونها الأولى لسمو الأميرة في مملكة البحرين.

وبينت أن المعرض سيقام فيما بين ١ – ٣ أغسطس القادم في مركز البحرين الدولي للمعارض وسيستقبل زواره من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ليلا.

وأوضحت أنه بعد النجاح الباهر للمعرض بنسختيه الأولى والثانية تقرر إقامة المعرض بنسخته الثالثة، مشيرة إلى أن نتائج إحصاء أجرته الشركة بينت أن ٧٦٪ من الفتيات أعجبن بفكرة معرض العباءة وأبدين رغبتهن في الحضور.

جديد النسخة الثالثة

وأكدت الشيخة نورة أن الجديد في المعرض هذا العام هو إضافة كل ما يتعلق بجمال المرأة ومستلزماتها، وعدد من مراكز التجميل والصحة، مما يسهل للزوار مهمة التسوق للعيد من خلال التوجه الى مكان واحد.

وبينت الشيخة نورة أن إقامة المعرض هذا العام في مركز البحرين الدولي للمعارض، لكونه المكان المخصص لإقامة معارض كبرى ودولية، بالإضافة إلى تجهيزاته المتكاملة التي تسوعب العدد الكبير المتوقع من الزوار والذي من المؤمل أن يفوق الـ٩ آلاف زائر.

عروض الأزياء

وقالت إن المعرض سيشهد عرضا للأزياء أطلق عليه هذا العام اسم «مجموعة الدفة لعروض الأزياء» وسيستمر خلال الايام الثلاثة للمعرض بساعة يوميا بعد صلاة التراويح، مشيرة إلى أن المعرض سيحضره الزوار المهتمون بتراث العباءات بمختلف أنواعهم، مبينة أنه سيخصص طابع معين لكل يوم من أيام المعرض الثلاثة.

وأضافت أن عروض أزياء الدفة ستنقسم إلى ثوب «النشل» و«البريسم» و«النقدة»، مشيرة إلى أن «عرض المكياج» سيكون حاضرا هذا العام في معرض العباءة الثالث، منوهة إلى أن ١٠ دور أزياء ستقدم يوميا عروضها خلال المعرض.

وأضافت أن ٦٥ دار أزياء بحرينية قررت المشاركة، إلا أن المعرض يتطلع الى ضم ١٤٠، لذلك فإن باب التسجيل للمشاركة سيظل مفتوحاً إلى قبل انطلاقة المعرض بعشرة أيام.

وعبرت الشيخة نورة عن شكرها لـ «تمكين» التي رفعت سقف دعمها إلى ٣٣ محلا، عوضا عن ١٥ في السابق، والمؤسسة الخيرية الملكية التي تسهم دائماً بدعمها للأرامل والأيتام مشاركة بفعالية مصاحبة بتوزيع كسوة العيد من أرقى عروض الأزياء في المملكة لمنتسبي المؤسسة من الأرامل والأيتام، حيث شملت التبرعات من قبل محال العبايات في وقت سابق ٢٠٠ أرملة.

وقالت إن محال الناملیتي للعبايات بادرت بالتبرع للأرامل هذه السنة أثناء المعرض، منوهة إلى ان باب التبرع مفتوح هذه السنة لدور الأزياء لإتاحة الفرصة للراغبين بالمشاركة في هذه المبادرة.

من جهة أخرى أعلنت الشيخة نورة ان مكتب الشورى للمحاماة بادر بحفظ الملكية الفكرية لمصممي الأزياء المشاركين في المعرض للحفاظ على تصاميمهم الفريدة في سابقة فريدة من نوعها.

وأوضحت أن الحملة الإعلامية التي ستصاحب المعرض هذا العام تأتي بشكل أكبر من النسخ الماضية، حيث ستشارك الصحف والمجلات البحرينية وهيئة شئون الإعلام، بالإضافة إلى إعلانات الشوارع والأعمدة في المحافظات الخمس بالمملكة.

ونوهت إلى أن مجلة أسرتي ومجلة هي وقناة ومجلة روتانا سيروجون للمعرض هذا العام في المملكة العربية السعودية، موضحة أن الحملة الإعلامية قسمت هذا العام إلى ثلاثة مراحل تسبق المعرض.

وقالت الشيخة نورة إن المعرض سيكون بتنظيم شركة «ميدبوينت» ومشاركة المؤسسة الخيرية الملكية ووزارة التنمية الاجتماعية، والهاشمي للؤلؤ ومجوهرات روما بالإضافة إلى «في ال سي سي» و«مركز كارلتون» و«دريم بوودي» و«توني أند جاي».

الرعاة الإعلاميون هذا العام هم جريدة الوطن والأيام وأخبار الخليج والبلاد، ومجلات أسرتي وروتانا وليالينا و«هي» بالإضافة إلى رعاية إعلامية من منتدى بوابة البحرين ومجلة ريحانة ومجلة صبايا.

في الصميم

ثلاث قضايا أقف عندها!

لطفي نصر

خلال انعقاد المجلس الشهري لوزير العمل السيد جميل حميدان تم طرح العديد من القضايا التي تستحق الوقوف عندها، وطرحها للنقاش العام بهدف اثرائها وحسم الخلاف من حولها.. سأختار منها اليوم ثلاث قضايا قد تبدو بسيطة، ولكني أراها –إن لم تكن في نظر البعض كبيرة– مؤثرة على الأقل في النطاق والمحيط الكائن من حولها.

□ القضية الأولى تكمن فيما طرحته الأستاذة فاطمة الكوهجي نيابة عن قطاع التعليم الخاص بأكمله.

طرحت الأستاذة فاطمة هذه القضية في صورة شكوى ترفعها إلى وزارة التربية والتعليم.. تقول: نحن في التعليم الخاص نستقطب الخريجين الجدد، ونهيئهم للتدريس، ثم ندربهم، ونصقل مواهبهم.. وعندما نضعهم على طريق العطاء المتميز نفاجأ بأن وزارة التربية قد أغرتهم واستقطبتهم وحرمتنا منهم بعد أن نكون قد أنفقنا على إعدادهم الكثير.. والمشكلة الأكبر هنا أن أمورنا ترتبك، وتتعطل مصالحنا، الأمر الذي يضعنا في موضع المقصرين أمام أولياء الأمور.. ثم طالبت وزير العمل بالتدخل لإنقاذهم مما تفعله بهم وزارة التربية والتعليم!

وقبل أن نناقش هذه القضية يهمنا أن نشير –باختصار– إلى رأي وزير العمل، إذ قال: لقد تدخلت في هذه القضية بالفعل.. وأعدك بأن أتدخل من جديد.. ثم قال: لكن أليس هذا هو السوق؟.. أليس من حق وزارة التربية أن تبحث عن المعلمين الجيدين والمتميزين في أي مكان؟

يكاد الوزير يكون قد حسم القضية.. ولكن هذه الشكوى أو هذه القضية أراها تنبئ بوجود تحول ايجابي على الساحة.. فبعد أن كان القطاع الخاص هو المتهم بخطف الكفاءات من الحكومة، وهو خطفٌ مشروع، أصبحت الأوضاع معكوسة، إذ أصبح القطاع الحكومي هو المتهم!

أنا شخصيا أرى في هذا الخطف المشروع الذي أصبح خطفا متبادلا للكفاءات بين الحكومة والقطاع الخاص يجيء في مصلحة الخبرات والكفاءات البحرينية، حيث يسهم في رفع رواتبهم ومستواهم.

بصراحة شديدة لا نستطيع أن نلوم وزير التربية على هذا الخطف المشروع المشكو منه.. وخاصة بعد أن أعلن الوزير صراحة أنه لن يهدأ له بال حتى يستعيد سمعة وهيبة التعليم الحكومي اللتين كانتا له من قبل.

شيء آخر، ألا وهو أن الكثيرين يشكون من توحش التعليم الخاص.. الذي استمرأ الرفع المستمر في رسومه ومصاريفه إلى الدرجة التي أصبحت تعجز عن الوفاء بها الأغلبية العظمى من أولياء الأمور.. فهل يمكن أن نقف في هذه الشكوى إلى جانب الأستاذة فاطمة الكوهجي، في الوقت الذي يريد فيه وزير التربية والتعليم أن يرحم أولياء الأمور.. ويستعيد طلابه الذين أغراهم التعليم الخاص في حقبة من الزمن بسمعته التي نالت من التعليم الحكومي كثيرا؟ وهل يجوز لنا أن نقف في وجه الرحمة؟ وأن نعرقل جهود إعادة التعليم الحكومي إلى دوره الذي كان له والذي نجح في تخريج الوزراء والخبراء وكبار المسئولين المرموقين والنابغين في جميع المجالات، الذين يتدفق عطاؤهم، والمنتشرين داخل البحرين وخارجها؟

شيء أخير.. وهو: ألسنا نعيش في البحرين بلد الانفتاح.. والحريات.. والاقتصاد الحر؟ ولذا لا نملك إلا أن ندعو القائمين على كل المجالات، وأولها قطاع التعليم، ونقول لهم انهم في مجال رحمة الناس وأولياء الأمور فليتنافس المتنافسون.. وأقولها واضحة صريحة: كل القوانين لا تقوى على الوقوف في طريق هذا الخطف المشروع، وحتى الدستور نفسه!

□ القضية الثانية التي طرحت خلال هذا المجلس.. هي الاختلاف حول قضية البطالة.. ولقد اتفق المسئولون خلال المناقشات مع معظم رجال وسيدات الأعمال الحاضرين على أن البحرين ليست بها بطالة.. أو على الأقل لا تشكو من البطالة.. وقالوا: كيف يقال إن البحرين بها بطالة وهي التي يعمل بها أكثر من نصف مليون عامل وموظف وخبير أجنبي؟.. فالمسألة لا تتطلب أكثر من ترشيد عملية التدريب، وضبط مخرجات التعليم، وقبول أبناء البلاد بما هو متاح من وظائف ثم تطوير أنفسهم وما يعملون.. وقد قال وزير العمل: لا يوجد بلد في العالم يخلو من البطالة.. ولا يمكن أن يتحقق هدف الوصول بالبطالة إلى درجة الصفر.. كما ان وجود نسبة بطالة في أي بلد أمر ضروري من أجل ضمان التحريك الايجابي المطلوب لسوق العمل وإضفاء الحيوية عليه.

ثم من قال إن البحرين بها بطالة؟ لا يقول ذلك غير المعارضة الباحثة عن أي شيء يشوهون به سمعة بلادهم. وينالون من الجهود المبذولة من أجل رضا ورفاهية المواطنين؟

قال لها مقدم البرنامج في قناة «أون تي في» المصرية: لماذا تعارضون.. وتتظاهرون.. وتحرقون.. وتكسرون؟ أجابت: لأن بلدنا فيه بطالة.. ولم ترد أن تقول إنها بطالة مستقرة عند ٣,٨٪.. حتى لا يعتقد وكأنها قد أطلقت نكتة.. فيروح في موجة من القهقهة والضحك.. وخاصة في بلد مثل مصر!

□ القضية الثالثة فجرتها السيدة الفاضلة أحلام جناحي رئيسة جمعية سيدات الأعمال عندما قالت لوزير العمل: يوجد بعض خريجي الجامعات الذين لا يعملون، وينتظرون دورهم في التوظيف.. هؤلاء يقبلون أن يعملوا براتب في حدود (٣٠٠) دينار شهريا.. وقد يكون أكثر قليلا أو أقل قليلا.. على الأقل بدلا من أن يجلسوا في البيت وحتى تحقق لهم الدولة الوظيفة المطلوبة.. ولكننا نصطدم بعقبة أن وزارة العمل لا توافق على أن يكون راتب الجامعي أقل من (٤٠٠) دينار! ويبدو أن وزير العمل لم يرد أن يقول رأيا في قضية أو في مبدأ تم حسمه إلى درجة أن الأغلبية العظمى من شركات القطاع الخاص –صغيرها وكبيرها– تعمل به الآن راضية مرضية.. باعتبار الـ (٤٠٠) دينار هي أضعف الإيمان في هذه الظروف التي ترتفع فيها تكاليف المعيشة بدرجة مهولة.. وأكتفي بالقول إن الحكومة رغم أنه ليس هناك نص مكتوب، تصر على احترام هذا المبدأ إلى درجة انها تسهم من أجل إبقاء الراتب عند (٤٠٠) دينار شهريا متحملة الفرق عن طيب خاطر.. وهذا مطبق حتى الآن على أرض الواقع.. وكفانا المولى عز وجل شر استغلال الظروف والمواقف.. هذا الاستغلال الذي قد يسيء إلى بلد يتمتع بسمعة طيبة في كل دول العالم.